

المبحث الرابع مفهوم النظام

ان كلمة نظام تعني مجموعة من الاجزاء والانظمة الفرعية التي تعمل مع بعضها البعض بغرض تحقيق اهداف معينة والنظام كذلك هو "تجميع مجموعة من الاشياء او الاجزاء التي تكون في مجموعة كيان كلي متناسق" او انه كيان كلي منظم . ويعرف النظام ايضا بانه (مجموعة من الاجزاء والخواص والحوادث المترابطة فيما بينها والتي تكون بمجموعة كلاما معينا).

مكونات او عناصر النظام المفتوح

يتكون النظام المفتوح من العناصر الرئيسية التالية :

اولا: المدخلات

ثانيا: العمليات والانشطة

ثالثا: المخرجات

رابعا: التغذية العكسية

اولا: المدخلات

وتشمل جميع ما يدخل المنظمة من البيئة من موارد بشرية ومادية وهذه بمثابة الاسباب التي تحرك النظام وتنتقل به من مستوى معين للسلوك الى مستوى اخر وقد يتوالى ورود المدخلات الى النظام بصورة مستمرة او بشكل متقطع .

والمصدر الاساس للمدخلات في اي نظام هو البيئة وتلعب المدخلات دورا مهما في حركة النظام وتأمين استمراره ويمكن تصنيف المدخلات اساسا الى اربع انواع :

- ١- المدخلات الانسانية : وهي الافراد وما يرتبط بهم من قيم ورغبات واتجاهات وعلاقات انسانية .
- ٢- المدخلات المادية : وهي تتمثل برؤوس الاموال والمكائن والمعدات والتجهيزات وما شابهها .
- ٣- المدخلات المعنوية : وتتمثل بالاهداف والسياسات والمعلومات عن المجتمع وتكونيه والفرص المتاحة للتنظيم والقيود المفروضة عليه .
- ٤- المدخلات التكنولوجية : ويقصد بها اساليب الانتاج الفنية المتاحة للتنظيم .

ثانيا: العمليات والانشطة

هي مجموعة الانشطة الادارية والفنية والذهنية اللازمة للاستفادة من خلال مدخلات النظام وتحويلها الى مخرجات وتقديمها للبيئة ، وتكون هذه العمليات والانشطة ضرورية لضبط اجزاء النظام واستمراره ، وتتمثل الانشطة والعمليات الادارية والذهنية بما يأتي :

- ١- عمليات الاتصال الرسمية وغير الرسمية
- ٢- عملية القيادة والاشراف ومحاولات فرض السلطة والتأثير على سلوك العاملين
- ٣- عمليات البحث والدراسة والتقصي عن المعلومات وتحليل المواقف والمتغيرات
- ٤- عمليات الاختيار والمفاضلة بين البدائل لاتخاذ القرارات وحل المشاكل
- ٥- عمليات التحفيز والدفع للافراد والجماعات لاجل تحقيق الاهداف المشتركة
- ٦- عمليات الرقابة لضمان توجيه الافراد نحو تحقيق الاهداف المشتركة
- ٧- عمليات تقييم المنجزات التنظيمية ومدى ما حققته ضمن ما خطط لها من وقت وجهد
- ٨- عمليات التطوير والتحديث لضمان وحدة الحركة وسلامة التنفيذ
- ٩- عمليات تجميع الموارد واستغلال امثل للفائض

ثالثا: المخرجات

وهي جميع ما يخرج من المنظمة الى البيئة اي سلسلة الانجازات المتحققة عن العمليات والانشطة والتي تمثل قيمة ما اسهم به النظام في خدمة البيئة المحيطة وعندما تتلقى البيئة نتائج عمل النظام (المخرجات) فانها تعوضه عن ذلك بالمزيد من المدخلات وبذلك تتولى حركة النظام ويستمر في اداء انشطته .

ويمكن تصنيف المخرجات على اسس متوافقه مع تصنيف المدخلات فتكون على اربعة انواع ايضا وهي :

- ١- **المخرجات الانسانية** : وتتمثل بالافراد الذين تم اعدادهم وتنميتهم سواء كان ماديا او معنويا
- ٢- **المخرجات المادية** : وتتمثل بالسلع والخدمات التي توصل اليها النظام نتيجة لاستخدام ما توفر له من مدخلات

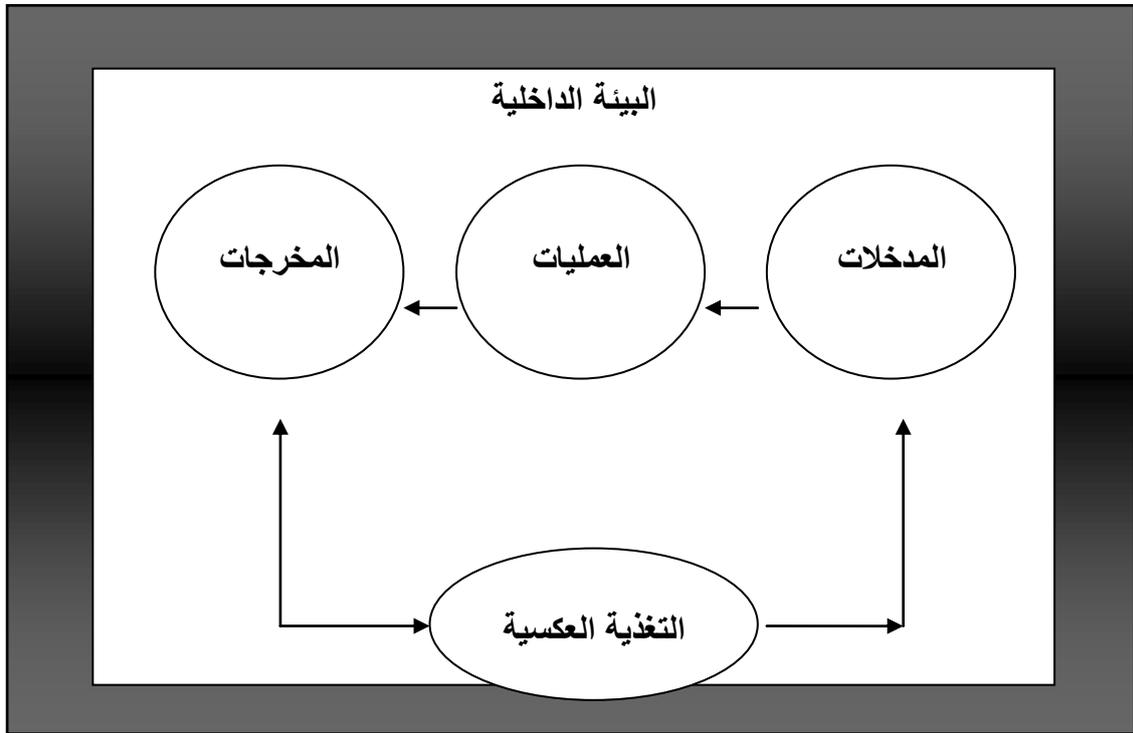
٣- المخرجات المعنوية : وهي المعلومات وجميع اشكال المعرفة والافكار والاراء التي تصدر عن النظام

٤- المخرجات التكنولوجية : وهي جميع اساليب الانتاج الفنية الجديدة التي يبتدعها التنظيم

رابعاً: التغذية العكسية

وهي جميع المعلومات التي ترد الى المنظمة بشكل مدخلات حول الاثار السلبية والايجابية للمخرجات السابقة الذكر اي جميع المعلومات المرتدة الى توضيح مدى فاعلية مخرجات المنظمة ومدى مطابقتها للاهداف المحددة التي تساعد على تقويم النظام وبيان توافقه مع متطلبات البيئة المحيطة .

ان عدم حصول المنشأة على المعلومات اللازمة لتصحيح انحرافاتها يعني انعزالها عن البيئة وعدم امكانيتها على استيعاب حاجاتها ومتطلباتها وبالتالي عدم قدرتها على الاستمرار ويمكننا توضيح المفهوم السابق للنظام بالشكل التالي



الشكل (٢)
مكونات النظام

